أمريكا تتوعد إيران بعزلة اقتصادية لم يشهد العالم لها مثيلا

○ وزير الخزانة الأمريكي.

واشنطن - (أ ف ب): هدد وزير الخزانة الأمريكي سكوت بيسنت الخميس، بفرض عزلة اقتصادية على إيران لم يشهدها العالم من قبل، مضيفا أنه من المتوقع اتخاذ تدابير جديدة هذا الأسبوع.

وقال بيسنت لقناة «نيوز ماكس» الأمريكية المحافظة ان هذه التدابير «ستكون مزيجا من العزلة الاقتصادية التي لم يشهد العالم لها مثيلا من قبل»، مضيفا أن «الحصار المستمر في مضيق هرمز.. سيحول دون دخول أي شيء إلى الموانئ الإيرانية أو الخروج منها».

ودعا الجميع إلى ترقب المزيد من الإعلانات هذا الأسبوع، واصفا التدابير بأنها تجمع بين الضغط المالي وحصار الموانئ.

وفي وقت سابق، صرّح نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس بأن الأولوية الرئيسية للولايات المتحدة في الحرب ضد إيران هي الحفاظ على أسعار النفط والبنزين منخفضة للأمريكيين، بينما تأتي مسألة منع طهران من حيازة سلاح نووي في المرتبة الثانية.

وأضاف فانس في مقابلة مع شبكة فوكس نيوز «أعلم أن أسعار النفط منخفضة هذه الأيام، وأكثر انخفاضا من المستويات المرتفعة التي سجلتها في الأيام الأولى للنزاع»، متابعا «هذا هو الهدف الأول.. الحفاظ على أسعار رخيصة للنفط والغاز للأمريكيين في جميع أنحاء بلادنا».

وأردف «وبعد ذلك من الواضح أن الهدف الثاني هو ضمان ألا تحصل إيران أبدا على سلاح نووي».

ويتناقض موقف بيسنت الحازم مع تصريحات له أدلى بها في الرابع من أغسطس، حين اعتبر في حديث مع شبكة «سي إن بي سي» أنه يمكن التوصل إلى اتفاق مع طهران لإعادة فتح مضيق هرمز في غضون أيام.

وكان نائب الرئيس من بين أعضاء الإدارة الأمريكية الأكثر تشككيا في جدوى الهجوم ضد إيران في أواخر شهر فبراير.

غير أن تصريحاته الأخيرة تبدو وكأنها تؤكد النهج الأكثر حذرا الذي يفضله الرئيس الأمريكي حاليا، والقائم على مواصلة الضغط الاقتصادي القوي على إيران في ظل استمرار المواجهة العسكرية في مضيق هرمز.

وقال فانس أيضا «في بعض الأحيان نركز على الجانب المتعلق بالطاقة لأننا نريد أن يكون الأمريكيون قادرين على تحمل أسعار النفط والغاز. وفي أحيان أخرى، نركز بوضوح على الجانب العسكري.. وعلى البرنامج النووي».

وأكد فانس أن ترامب هو «في ذروة سلطته ويمتلك أدوات عديدة.. دبلوماسية وعسكرية واقتصادية».

وأدت هذه التصريحات إلى صعود أسهم وول ستريت وانخفاض أسعار النفط.

ويأتي قرار التركيز على الضغط الاقتصادي في وقت يبدو فيه المسار الدبلوماسي مسدودا، حيث تتمسك كل من واشنطن وطهران بشروطهما الخاصة بإعادة فتح المضيق.

وفيما يتعلق بالخيارات العسكرية، تشير تقارير إعلامية أمريكية إلى أن ترامب يواجه تحدي النفاد السريع لمخزونات معينة من الصواريخ والطائرات المسيرة.

إدانات عربية واسعة لاستهداف إيران ناقلتي «أدنوك» في مضيق هرمز

○ مجلس التعاون الخليجي أكد رفضه تحويل مضيق هرمز أداة للضغط والتهديد.

دبي - (الوكالات): أدانت الإمارات العربية المتحدة أمس استهداف إيران سفينتين تابعتين لشركة بترول أبوظبي الوطنية (أدنوك) أثناء مرورهما عبر مضيق هرمز.

وقالت وزارة الخارجية في بيان: «أعربت دولة الإمارات عن إدانتها واستنكارها الشديدين للهجوم الإيراني العدواني الذي استهدف ناقلتين تابعتين لشركة أدنوك أثناء عبورهما مضيق هرمز، من دون تسجيل أي إصابات».

وأكدت شركة أدنوك «تعرض سفينتين تابعتين لها لهجوم أثناء عبورهما» الممر المائي مساء الخميس، مضيفة أنه تمت «السيطرة على الوضع»، وفق ما ذكرت وكالة أنباء الإمارات الرسمية «وام».

وأدان الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم محمد البديوي الاعتداءات الإيرانية على ناقلتي «أدنوك». واعتبرها «تصعيدا خطيرا ومرفوضا وتهديدا مباشرا لأمن وسلامة الملاحة البحرية والتجارة الدولية»، مؤكدا رفض تحويل مضيق هرمز إلى «أداة للضغط والتهديد».

ودعا المجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم لوقف الاعتداءات وضمان أمن وحرية الملاحة البحرية.

وأعربت وزارة الخارجية السعودية عن «إدانة واستنكار المملكة بأشد العبارات استهداف ناقلتين تابعتين لشركة أدنوك الإماراتية أثناء عبورهما مضيق هرمز، في تكرار مرفوض للاعتداءات الإيرانية التي تستهدف السفن والناقلات التجارية».

وقالت الوزارة في بيان: «المملكة تؤكد أن تكرار هذه الاعتداءات يمثل تصعيدًا خطيرًا وتهديدًا مباشرًا لأمن الملاحة البحرية وسلامتها، ولأمن إمدادات الطاقة العالمية، ويشكل انتهاكًا جسيمًا للقوانين والأعراف الدولية، وتحديًا سافرًا لقرار مجلس الأمن رقم (2817) الذي أكد وجوب احترام حقوق وحرية الملاحة للسفن التجارية عبر مضيق هرمز، وأدان أي إجراءات أو تهديدات من شأنها عرقلة ذلك»، وفقا لوكالة الأنباء السعودية (واس).

وأدانت الكويت بشدة «الهجوم الإيراني» على الناقلتين، معتبرة أن استهداف السفن التجارية والممرات البحرية الدولية يهدد الملاحة وإمدادات الطاقة والتجارة العالمية.

ودعت الخارجية الكويتية إلى وقف الأعمال التي تصعد التوتر، واحترام حرية الملاحة وإعادة فتح مضيق هرمز بصورة كاملة وغير مشروطة، مؤكدة تضامنها الكامل مع الإمارات.

وأدانت قطر بشدة الهجوم الإيراني الذي استهدف ناقلتي النفط الاماراتيتين، وعدته خرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي وحرية الملاحة البحرية، وانتهاكا صارخا لقرار مجلس الأمن رقم 2817، بحسب ما أفادت وكالة الأنباء القطرية (قنا).

وجددت وزارة الخارجية القطرية، في بيان أمس، رفض قطر القاطع استخدام مضيق هرمز كورقة ضغط، داعية في هذا السياق إلى إعادة فتحه من دون شروط.

كما أكدت أن حرية الملاحة في هذا الممر الحيوي تعد مبدأ راسخا لا يقبل المساومة، وأن استمرار إغلاق المضيق يعرض المصالح الحيوية لدول المنطقة والاقتصاد العالمي للخطر.

وشددت الوزارة على ضرورة وقف الاعتداءات الإيرانية غير المبررة على ممتلكات الدول، مؤكدة في الوقت ذاته تضامن قطر الكامل مع الإمارات، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على ممتلكاتها.

وأدانت مصر، بأشد العبارات، الهجوم الذي استهدف سفينتين تابعتين لشركة «أدنوك» الإماراتية أثناء عبورهما مضيق هرمز مساء الخميس، «في اعتداء يمثل تهديدا لأمن وسلامة الملاحة البحرية وحرية حركة السفن في أحد أهم الممرات المائية الدولية».

وجاء في بيان للمتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية، أن «مصر تؤكد تضامنها الكامل مع دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، وتشدد على ضرورة وقف كل الأعمال التي من شأنها تهديد أمن وسلامة الملاحة الدولية أو تعريض السفن والمنشآت المدنية للخطر، وضرورة احترام قواعد القانون الدولي، بما يسهم في خفض التصعيد والحفاظ على أمن واستقرار المنطقة».

○ حاملة الطائرات الأمريكية «إبراهام لنكولن». (أ ف ب)

أوضاع طاقم حاملة الطائرات «أبراهام لينكولن» تثير القلق في واشنطن

واشنطن - (أ ف ب): يواجه أفراد الطاقم والعسكريون على متن حاملة الطائرات الأمريكية أبراهام لينكولن المنتشرة في الشرق الأوسط منذ أشهر، ظروفا تزداد صعوبة مع استمرار الحرب مع إيران، ما يثير استياء بين عائلاتهم والمسؤولين، رغم التقارير عن قرب استبدالها بحاملة أخرى. وكانت «يو إس إس أبراهام لينكولن» غادرت مدينة سان دييغو بولاية كاليفورنيا في 21 نوفمبر 2025، في مهمة إلى بحر الصين الجنوبي، قبل أن يُعاد توجيهها إلى الشرق الأوسط قبيل بدء الهجمات الأمريكية الإسرائيلية على إيران في 28 فبراير.

وبعد نحو تسعة أشهر في البحر، تتصاعد منذ أيام الانتقادات بشأن ظروف معيشة العسكريين على متنها. وطالب أعضاء ديموقراطيون في الكونجرس وزير الدفاع بيت هيغسيث الأربعاء بتوضيحات، ليرد بأنه «تمّ تضخيم» الوضع. وأفادت وسائل إعلام أمريكية الخميس، بأنّ الحاملة «يو إس إس جورج واشنطن» ستحل قريبا بدلا من أبراهام لينكولن. وقال جوناثان شرودن مدير الأبحاث في مركز التحليلات البحرية، «حتى في وقت السلم، تكون ظروف المعيشة (على متن حاملة الطائرات) صعبة، وأيام العمل طويلة والطعام ليس جيدا ومن الصعب الحصول على هواء نقي، أو ممارسة الرياضة أو ببساطة النوم بشكل صحيح».

وأضاف «أضف إلى ذلك الضغط الناجم عن العمليات القتالية التي تواجه خلالها السفينة تهديدات مستمرة... عندها ستدركون مدى صعوبة الحياة للبحّارة على متنها». وبحسب شرودن، فإنّ مدّة مهمات حاملة الطائرات لا تتجاوز عادة ستة أشهر حفاظا على «سلامة البحارة»، وخشية وقوع «سلسلة من المشاكل التي يتعيّن على البحرية التعامل معها لاحقا»، بما في ذلك تكاليف الصيانة. وأفادت صحيفة «نايفي تايمز» (Navy Times) المتخصّصة، بأنّ اثنين من أفراد طاقم «أبراهام لينكولن» حاولا الانتحار بالقفز في البحر.

وردا على الانتقادات، أكدت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) الخميس أنّه «لم تقع أي حالات وفاة بين أفراد الخدمة على متن الحاملة، كما تم إنقاذ البحار الوحيد الذي سقط في البحر بتاريخ الثالث من أغسطس بسرعة وأمان». وأضافت «يُحافظ البحارة ومشاة البحرية في مجموعة أبراهام لينكولن القتالية الضاربة على صمودهم وعزيمتهم الراسخة بعد أكثر من 260 يوما في عرض البحر». وأتى البيان بعدما ذكرت شبكة «إم إس ناو» أن أفرادا من عائلات العسكريين على متن الحاملة تجادلوا كلاميا خلال اجتماعين عقدا مؤخرا، مع قادة في البحرية الأمريكية بسبب الظروف الصعبة التي يواجهها نحو خمسة آلاف بحار وعنصر من مشاة البحرية على متن «لينكولن»، بما يشمل نقص الغذاء.

ولم يقتصر الانتشار في البحر لمدة طويلة على «يو إس إس أبراهام لينكولن» الوحيدة، فقد واجهت حاملة الطائرات «يو إس إس جيرالد فورد» التي تعدّ الأكبر في العالم، مشاكل مختلفة خلال فترة انتشارها الأخيرة التي استمرت 326 يوما. وشاركت الأخيرة في العمليات في منطقة الكاريبي التي استهدفت مراكب قال الجيش الأمريكي إنها تُستخدم لتهريب المخدرات، وفي العملية العسكرية التي اعتُقل خلالها الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو في يناير، قبل أن يُعاد توجيهها إلى الشرق الأوسط. وخلال عملية انتشارها، اندلع حريق في غرفة الغسيل الرئيسية، ما أسفر عن إصابة اثنين من البحّارة وألحق أضرارا جسيمة بحوالى 100 سرير، وفقا للجيش. وأفادت وسائل إعلام أميركية عن مشاكل في نظام المراحيض على متن السفينة.

ودعا السناتور روبن غالبغو في منشور على منصة إكس إلى إجراء «زيارة رقابية رسمية من جانب وفد في مجلس الشيوخ من الحزبين إلى حاملة الطائرات لينكولن للتحقيق في الأوضاع المثيرة للقلق التي أبلغ عنها». كما أعرب السناتور ريتشارد بلومنثال عن قلقه من مثل هذه المهمة الطويلة، مشيرا إلى «انتشار تقارير عن نقص في الإمدادات الأساسية، وتلوث في المياه، ومشكلات في تمديدات السباكة، وتدهور في الصحة النفسية، ومخاوف تتعلق بسلامة سطح السفينة» وغيرها.

كوشنر سيتوجه إلى إسرائيل لإجراء محادثات بشأن خطة غزة

○ جاريد كوشنر.

القدس المحتلة - (أ ف ب): يزور جاريد كوشنر مبعوث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره، إسرائيل هذا الأسبوع في محاولة لتقريب وجهات النظر بشأن خطة لقطاع غزة رفضها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، وفق ما أفاد مسؤولون أمس.

ومن المقرر أن يزور كوشنر ونيكولاي ملادينوف الممثل الأعلى لشؤون غزة في ما يسمى «مجلس السلام» الذي أنشأه ترامب لتنفيذ الاتفاق، كلا من إسرائيل ومصر الوسيط الرئيسي في الملف.

وتأتي الزيارة بعدما رفض نتنياهو علنا خطة من 15 نقطة أعلنها ملادينوف، وافقت بموجبها حركة حماس على تسليم سلاحها إلى لجنة فلسطينية جديدة تتولى إدارة قطاع غزة.

وقال مسؤول في «مجلس السلام»: إن كوشنر وملادينوف يأملان في إجراء «محادثات بناءة» بشأن المضي قدما في خطة ترامب الأوسع للسلام، التي بدأت بإعلان وقف لإطلاق النار في أكتوبر 2025، أدى إلى خفض وتيرة الضربات الإسرائيلية في غزة من دون أن يوقفها.

وقال المسؤول طالبا عدم كشف هويته: إن «الولايات المتحدة وإسرائيل متفقتان على الهدف النهائي، وهو أن تصبح حماس منزوعة السلاح».

وكان موقع أكسيوس قد أفاد في وقت سابق بأن كوشنر، صهر ترامب ووسيطه في الشرق الأوسط وروسيا، سيتوجه إلى إسرائيل ومصر هذا الأسبوع لإجراء محادثات حول الوضع في غزة.

وقال المسؤول ردا على استفسار من وكالة فرانس برس بشأن تقرير أكسيوس حول كوشنر: «تتم مناقشة مثل هذه الزيارة. الولايات المتحدة وإسرائيل متفقتان على النتيجة المرجوة في غزة».

وأضاف: «نتشارك العديد من مجالات التوافق الأخرى ومخاوف متبادلة سنعمل على معالجتها معا».

وبعد أكثر من أسبوع من توجيه إسرائيل انتقادات للخطة، أعلن نتنياهو معارضته الصريحة لها في وقت يواجه فيه ضغوطا من قاعدته اليمينية قبيل الانتخابات المقررة في أكتوبر.

وأكد نتنياهو أن الجيش الإسرائيلي لن ينفذ أي انسحاب، حتى بعدما طمأنه فريق ترامب للسلام بأن إسرائيل لن تضطر الى الانسحاب إلا بعد نزع سلاح حماس بالكامل.

ويواجه نتنياهو، وهو أطول رؤساء الوزراء الإسرائيليين توليا للمنصب، ضغوطا من حلفائه الحكوميين من اليمين المتطرف لإجراء تصويت جديد في مجلس الوزراء وإنهاء العمل بخطة غزة.

وخطة غزة هي أحدث مرحلة في اتفاق وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه الولايات المتحدة وأعلن في أكتوبر، ما أدى إلى خفض العمليات الإسرائيلية في القطاع وإن كان لم ينهها تماما.

مسؤولان: أمريكا تريد من نتنياهو التنديد بحصار مستوطنين منازل فلسطينيين

قصرة - (رويترز): قال مسؤول أمريكي وآخر إسرائيلي أمس الجمعة إن الولايات المتحدة تريد من رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو التنديد علنا بالحصار الذي يفرضه مستوطنون يهود في بلدة فلسطينية، في وقت واصل فيه المستوطنون الضغط على السكان عبر نصب خيمة جديدة قبل وصول جنود إسرائيليين وإزالتها. ويحاصر مستوطنون منازل في قصرة بالضفة الغربية المحتلة منذ ما يقرب من أسبوع، لتتقطع السبل بفلسطينيين داخل منطقة تقول منظمات حقوقية إن المستوطنين ينفذون فيها جهودا منسقة للاستيلاء على مزيد من الأراضي، مما يقلص المساحة التي يسعى الفلسطينيون لإقامة دولتهم عليها.

وأثار الحصار انتقادات أمريكية علنية، إذ وصف السفير الأمريكي لدى إسرائيل مايك هاكابي، وهو من أبرز المؤيدين للاستيطان اليهودي في الضفة الغربية، يوم الخميس المستوطنين الذين يحاصرون منزلا فلسطينيا بأنهم «إرهابيون إسرائيليون». وقال المسؤولان الأمريكي والإسرائيلي إن مسؤولين في البيت الأبيض يضغطون على نتنياهو للتنديد بالحصار علنا. وأوضح المسؤولان المطلعان على المناقشات، واللذان طلبا عدم الكشف عن هويتيهما نظرا الى حساسية الأمر، أن واشنطن بدأت الاعتراض على هذا الوضع بعد أن علمت أن منزل فلسطيني أمريكي من بين المنازل المحاصرة. ولم يعلق نتنياهو على محاصرة المنازل في قصرة. ولم يرد مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي ولا البيت الأبيض على طلبات للتعليق.

تزايد عنف المستوطنين في الضفة الغربية على مدار ثلاثة أعوام حتى الآن منذ الهجوم الذي قادته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في السابع من أكتوبر 2023 على إسرائيل. ويمكن أن ينطوي التنديد بما يفعله المستوطنون على مخاطر سياسية على نتنياهو مع بقاء نحو شهرين على الانتخابات، إذ قد يثير هذا التنديد استياء ناخبين من المستوطنين تعتمد عليهم أطراف في الائتلاف اليميني الذي يقوده. وتظهر استطلاعات الرأي أن نتنياهو قد يفقد السلطة، في ظل استمرار تأثر صورته الأمنية بهجمات حماس في 2023. وعبرت عائشة حسن، وهي فلسطينية تقيم في أحد المنازل الثلاثة المحاصرة في البلدة، لرويترز عبر الهاتف عن حالة الخوف التي يشعرون بها، موضحة أن الوضع لم يتغير على مدار ستة أيام وأن المستوطنين مازالوا موجودين. وأوضحت عائشة إنها رأت مستوطنين عند المنزل في الساعات الأولى من الصباح، وشاركت مع رويترز مقاطع فيديو قالت إنها صورتها من نافذتها وتظهر مجموعات من المستوطنين يتجولون حول منزلها. وقالت الأمم المتحدة إن نحو 15 فلسطينيا، بينهم طفلان، محاصرون داخل منازلهم دون ماء أو كهرباء.

وتظهر اللقطات التي صورها أحد السكان الفلسطينيين المحاصرين داخل منزله وحصلت عليها رويترز، سبعة مستوطنين يقفون خارج المنزل بجوار خيمة زرقاء. ويظهر أحدهم وهو يرشق القرية القريبة بالحجارة، بينما يصل آخر حاملا مقاعد. ووصلت آليات عسكرية إسرائيلية وجنود إلى المكان، فيما تظهر الخيمة بعد تفكيكها على الأرض. وقال الجيش الإسرائيلي في بيان «أقام مدنيون إسرائيليون خيمة في منطقة قصرة، وعمل جنود الجيش الإسرائيلي على إزالتها مع توفير الحماية للسكان المحليين»، وذلك بعد يوم من إرسال عشرات الجنود إلى قصرة وتمركزهم في عدد من منازل البلدة.

وتقود حكومة نتنياهو، أكثر حكومة يمينية في إسرائيل منذ قيام الدولة، توسعا سريعا للمستوطنات في الضفة الغربية التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967. وأقامت إسرائيل عشرات المستوطنات والمواقع الاستيطانية الجديدة في المنطقة. وتقول جماعات حقوقية إن المستوطنين يحاولون الاستيلاء على ممتلكات في ضواحي قصرة وبلدة جالود المجاورة، في إطار استراتيجية الهدف منها هو الاستيلاء على الأراضي الواقعة بينهما وربطها بالمواقع الاستيطانية إلى الجنوب والمستوطنات الأكبر حجما إلى الغرب.

○ جنود الاحتلال يتصدون لنشطاء يحتجون على مصادرة الأراضي الفلسطينية. (أ ف ب)